

والفارسي للمضطر أن يمنع صرف المنصرف وأباه سائر البصريين واحتج عليهم بنحو قوله (١):

طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت

بشبيب غائلة النفوس غدور (٢)

الثامن: قال فى رافع المضارع: إنه تجرده من الناصب والجازم وفاقاً للقراء لا حلوله محل الاسم خلافاً للبصريين لانتقاضه بنحو «هلا تفعل» (٣).

التاسع: قال فى الكلام على «إن»: وقد ذكر؛ لأن معان أربعة آخر: أحدها: الشرطية كإن المكسورة، وإليه ذهب الكوفيون، ويرجحه عندي أمور:

أحدها: توارد المفتوحة والمكسورة على المحل الواحد، والأصل التوافق فقضى بالوجهين قوله تعالى: ﴿أن تفضل أحدهما﴾ [البقرة: ٢٨٢] ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم﴾ [المائدة: ٢] ﴿أفمنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين﴾ [الزخرف: ٥].

وقد مضى أنه روى بالوجهين قوله (٤):

* أتغضب أن أذنا قتيبة حزنا *

الثانى: مجيء الفاء بعدها كثيراً كقوله (٥):

أبا خراشة أما أنت ذا نفر

فإن قسومى لم تأكلهم الضبيع

الثالث: عطفها على «إن» المكسورة فى قوله:

إما أقمت وأما أنت مرتحلاً

فإله يكلاً ما تأتى وما تذر

(١) هو الأخطل .

(٢) أوضح المسالك ص ١٢١ .

(٣) أوضح المسالك ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٤) هو الفرزدق .

(٥) هو العباس بن مرداس .